إسرائيل استأنفت هجومها العسكري على القطاع بعد تجدد عمليات إطلاق الصواريخ عليها

غزة تترنح بين هدنات أحادية الجانب.. وقصف لا يرحم قاطنيها

الحزن كسى قلوب الثكالى وأقض بظلاله على أنقاض غزة المدمرة

طفولة ضائعة بين الأنقاض في غزة وفي الإطار عربية خلال تظاهرة داعمة لغزة في رام الله

عواصم - «وكالات»: استأنفت اسرائيل امس هجومها العسكري المدمر على قطاع غزة بعد اطلاق صواريخ مجددا عليها ما ادى الى مقتل جندي ليل السبت الاحد وانهاء تمديد الهدنة الانسانية الذي رفضته حركة حماس.

وتاتي الضربات الجديدة بعد عشر ساعات على اعلان اسرائيل انها ستلتزم بهدنة لمدة 24 ساعة اضافية، وهو ما رفضته حماس وواصلت اطلاق صواريخ عبر الحدود.

كما جاء ذلك بعدما اجتمعت قوى كبرى في باريس لبحث سبل انهاء العملية الإسرائيلية المستمرة على قطاع غزة منذ 20 يوما والتي اسفرت عن مقتل اكثر من الف فلسطيني و46 شخصا في اسرائيل.

واثر القرار الذي اتخذته الحكومة الامنية الاسرائيلية في وقت متاخر ليل السبت الاحد بتمديد الهدنة الانسانية لمدة 24 ساعة بموجب طلب من الامم المتحدة، عاش سكان غزة اول ليلة هادئة منذ ثلاثة اسابيع.

لكن قرار اسرائيل وقف العمليات الحربية حتى الساعة 21.00 تغ من الاحد لم تتجاوب معه حماس التي اعلنت انها لن توقف اطلاق الصواريخ قبل انسحاب الدبابات الاسرائيلية من القطاع.

وقال المتحدث باسم حماس فوزي برهوم ان «لا قيمة لاي تهدئة انسانية لا تنسحب بموجبها الدبابات الاسرائيلية ولا تمكن الناس من العودة الى بيوتهم ولا تتيح اخلاء جميع الشهداء والجرحى».

بدوره قال سامي ابو زهري المتحدث باسم حماس ايضا لفرانس برس ان «اي تهدئة لا تضمن انسحاب جنود الاحتلال من داخل قطاع غزة وتمكين المواطنين من العودة الى منازلهم واخلاء المصابين غير مقبولة».

لكن اسرائيل وحماس التزمتا بهدنة انسانية السبت لمدة 12 ساعة، وبعد انتهائها استانف عناصر حماس اطلاق الصواريخ وقذائف الهاون على اسرائيل ما ادى الى مقتل جندي كما اعلن الجيش الاسرائيلي.

وقالت الناطقة باسم الجيش الاسرائيلي ان «هذا الجندي قتل بقذيفة هاون اطلقت من قطاع غزة واصابت الاراضي الاسرائيلية».

وقال الجيش الاسرائيلي ايضا ان حوالى عشرين صاروخا اطلق مساء السبت وصباح الاحد على جنوب اسرائيل.

وقالت المتحدثة باسم الجيش «سنواصل الالتزام بالهدنة الانسانية، لم تشن اسرائيل غارات رغم اطلاق الصواريخ» مشيرة الى انها ردت فقط عبر اطلاق نيران مدفعية.

وبعيد ذلك اعلنت اسرائيل انها تستانف عملياتها العسكرية على قطاع غزة.

وقال الجيش في بيان «بعد استمرار اطلاق حماس للصواريخ بشكل متواصل خلال الهدنة الانسانية التي تم الاتفاق عليها من اجل السكان المدنيين في غزة، سيقوم الجيش الان باستئناف انشطته الجوية والبحرية والبرية في قطاع غزة».

وبعد الاعلان، سمع دوي انفجارات في مدينة غزة بحسب مراسل لفرانس برس.

وحصيلة الضحايا الفلسطينيين التي تجاوزت الالف قتيل السبت، ارتفعت مجددا الاحد مع مقتل ثلاثة اشخاص في قصف على وسط وجنوب غزة كما افادت مصادر طبية.

وبعيد انتهاء الهدنة الانسانية، استانفت حماس اطلاق الصواريخ على جنوب ووسط اسرائيل.

وادت قذيفة هاون الى مقتل جندي اسرائيلي كما اعلن الجيش مشيرا الى ان جنديين اخرين توفيا متاثرين بجروح اصيبا بها في وقت سابق خلال الاسبوع.

وبذلك يرتفع عدد قتلى الجنود الاسرائيلي الى 43 في الايام التسعة الماضية مع بدء الجيش الهجوم البري ضمن العملية من اجل تدمير شبكة انفاق متطورة تربط بين غزة واسرائيل.

وقتل مدنيان اسرائيليان ومزارع تايلاندي ايضا في اطلاق الصواريخ منذ بدء العملية.

ولم يتكبد الجيش الاسرائيلي مثل هكذا خسارة بشرية فادحة منذ حرب 2006 ضد حزب الله في لبنان والتي خسر فيها 119 جنديا.

وخلال هدنة السبت عاد الفلسطينيون الى احيائهم المدمرة، بحثا عما تبقى لهم بين الحطام.

ونصحت حركة حماس النازحين بعدم الاقتراب من المباني المدمرة جراء القصف الاسرائيلي ومن ساحات المعارك خشية من وجود اي عبوات غير منفجرة. وقال خضر سكر من حي الشجاعية الذي تعرض لقصف اسرائيلي عنيف «نخاف ان نفتح احد الابواب ونجد قنبلة».

وفي باريس حث وزراء خارجية دول كبرى الطرفين على تمديد الهدنة من اجل افساح المجال امام مفاوضات من اجل التوصل الى وقف اطلاق النار لمدة اطول.

والتقى وزير الخارجية الاميركي جون كيري السبت في باريس نظراءه من دول اوروبية وشرق اوسطية في محاولة لدفع طرفي النزاع الى تمديد وقف اطلاق النار.

وقال وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس للصحافيين في ختام الاجتماع «ندعو كل الاطراف الى تمديد وقف اطلاق النار الانساني لمدة 24 ساعة قابلة للتجديد».

والوضع في غزة ادى الى توتر في الضفة الغربية والقدس الشرقية حيث تظلم تظاهرات بعد صلاة الجمعة وكذلك السبت وحيث قتل ثمانية فلسطينيين برصاص جنود اسرائيليين او على ايدي مستوطنين.

ومنتصف نهار الامس اعلنت حركة حماس الاحد وبالتوافق مع الفصائل الفلسطينية في القطاع وافقت على «تهدئة انسانية» في قطاع غزة لمدة اربع وعشرين ساعة «استجابة» لطلب من الامم المتحدة.

وقال سامي ابو زهري المتحدث باسم الحركة في بيان صحافي «استجابة لتدخل من الامم المتحدة ومراعاة لاوضاع شعبنا واجواء العيد، تم التوافق مع فصائل المقاومة على تهدئة انسانية لمدة 24 ساعة تبدا من الساعة الثانية ظهرا».

ولكن قتلت سيدة فلسطينية في قصف جوي اسرائيلي بعد ذلك على منزل غرب مدينة غزة بعد دقائق من اعلان حركة حماس موافقتها على «تهدئة انسانية» في قطاع غزة لمدة اربع وعشرين ساعة.

وقال المتحدث باسم وزارة الصحة في غزة اشرف القدرة «استشهدت المواطنة جليلة فرج عياد واصيب نجلها بجراح حرجة جدا جراء استهداف منزلهما».

ومن جهته اكد الناطق باسم الجيش الإسرائيلي انه لم يتلق بعد أي قرار من المستوى السياسي بوقف العمليات العسكرية التي استانفت صباح الامس.

أما الناطق باسم الحكومة الإسرائيلية فقال إنه لا تعليق لديه إلى الآن على موافقة الفصائل الفلسطينية بتجديد التهدئة.

- **أبو زهري : أي تهدئة لا تضمن انسحاب جنود الاحتلال من داخل القطاع وتمكين المواطنين من العودة إلى منازلهم وإخلاء المصابين غير مقبولة**
- **ليرنر : نظرا للانتهاكات الصارخة للهدنة الإنسانية من قبل حماس فإن الجيش الإسرائيلي سيقوم الآن باستئناف أنشطته الهجومية**

اليسار الإسرائيلي يتظاهر.. رفضاً للعدوان على غزة

تاشطون إسرائيليون كتبوا بالشموع على الأرض «سامحونا»

القدس المحتلة - «وكالات»: تظاهر آلاف من نشطاء اليسار الإسرائيلي مساء السبت في تل أبيب للمطالبة بوقف العملية العسكرية التي يشنها الجيش الإسرائيلي على قطاع غزة والتي أسفرت عن استشهاد 1049 فلسطينيا ومقتل 42 جنديا إسرائيليا.

ورفع المتظاهرون الذين احتشدوا في ميدان إسحاق رابين وسط تل أبيب، شعارات تندد بمقتل المدنيين والتحريض الحكومي الرسمي على توسيع العملية العسكرية، كما رفعوا لافتات منددة بالحرب كتب على بعضها «هناك طريق آخر» غير الحرب، و«أطلقوا سراح غزة الآن.. دعوا الغزيين يعيشون»، و«أوقفوا الحرب والاحتلال».

وتعد هذه المظاهرة التي دعا إليها ائتلاف منظمات يسارية هي الأكبر لمناهضي الحرب منذ بدء إسرائيل عمليتها العسكرية «الجرف الصامد» على قطاع غزة يوم 8 يوليو الجاري.

وفي المقابل حاول المئات من نشطاء اليمين تعطيل مظاهرة اليسار وأغلقوا شارعا قريبا من مكان المظاهرة.

وكانت الشرطة الإسرائيلية فرقت المظاهرة بعد إطلاق صواريخ من غزة باتجاه مدن وسط إسرائيل، كما اعتقلت ثمانية من نشطاء اليمين بعد محاولتهم اقتحام حواجز الشرطة والاعتداء على نشطاء اليسار.

مسؤول أمريكي محذرا: تدمير حماس غير مضمون النتائج

واشنطن - وكالات : حذر مسؤول كبير في مخابرات وزارة الدفاع الأمريكية «البنتاجون» السبت من أن تدمير حركة المقاومة الإسلامية «حماس» لن يؤدي إلا لظهور شيء أخطر منها مكانها في الوقت الذي طرح فيه صورة متشائمة لفترة من الصراع المستمر في المنطقة.

وجاءت تصريحات اللفتنانت جنرال مايكل فلين رئيس وكالة دفاع المخابرات المنتهية ولايته في الوقت الذي أشار فيه وزراء إسرائيليون إلى أن التوصل لاتفاق شامل لإنهاء الحرب الدائرة منذ 20 يوما في قطاع غزة أمر بعيد على ما يبدو. وقتل مالايقل عن 1050 من سكان غزة معظمهم من المدنيين كما قتل أيضا 42 جنديا إسرائيليا وثلاثة مدنيين في إسرائيل.

وانتقد فلين حماس لاستنفادها الموارد والتقنية المحدودة لبناء أنفاق ساعدتها على إلحاق خسائر بشرية قياسية بالإسرائيليين. ومع ذلك أشار فلين إلى أن تدمير حماس ليس هو الرد.

وأردف قائلا في منتدى أسبين للأمن في ولاية كولورادو الأمريكية «لو دمرت حماس واختفت فربما ينتهي بنا الأمر بشيء أسوأ بكثير. سينتهي الأمر بمواجهة المنطقة لشيء أسوأ بكثير.

الجروان يؤكد مساندة البرلمان العربي للشعب الفلسطيني

القاهرة - «كونا»: أكد رئيس البرلمان العربي أحمد بن محمد الجروان امس الاول مساندة البرلمان بكل قوة للشعب الفلسطيني في قطاع غزة الذي يتعرض لمحنة اليمة في مواجهة حرب صهيونية «شرسة».

وقال البرلمان العربي في بيان صحفي صدر في القاهرة ان تصريح الجروان جاء خلال زيارة قام بها لقطاع غزة يوم السبت من خلال معبر رفح المصري للتعبير عن مساندة الشعب الفلسطيني في قطاع غزة الذي يتعرض يوميا للقصف والعدوان الاسرائيلي الغاشم.

وأضاف البيان ان الجروان التقى خلال الزيارة بالعديد من اهالي مدينة غزة والمصابين والمتضررين من القصف الجوي والمدفعية الاسرائيلية.

جيش الاحتلال يعلن ارتفاع حصيلة ضحاياه إلى 43 جندياً

الجيش الاسرائيلي تكبد خسائر قياسية في هذا الحرب

القدس المحتلة - «وكالات»: أعلنت ناطقة باسم جيش الاحتلال الإسرائيلي أن أحد جنوده قتل مساء امس الاول بقذيفة هاون بالقرب من قطاع غزة، ليرتفع بذلك عدد من اعترفت إسرائيل بمقتلهم من جنودها منذ بدء العدوان على غزة إلى 43 جنديا، إضافة إلى الجندي الأسير آرون شاؤول الذي تعتبره إسرائيل قتيلا مفقودا، في حين أعلنت المقاومة أنها قصفت صباح الامس أسدود وتل أبيب. وكان جيش الاحتلال قد اعترف امس الاول بمقتل اثنين من جنوده، وأوضح في بيان أن نقيبا ورقيبا في سلاح المشاة أصيبا الأسبوع الماضي على الحدود مع قطاع غزة، وتوفيا السبت متأثرين بجروحهما، في حين بلغ عدد ما اعترف به الاحتلال الإسرائيلي من جرحى منذ العدوان على قطاع غزة -الذي بدأ في الثامن من يوليو الحالي- أكثر من 130 جريحا. ويأتي إعلان قوات الاحتلال مقتل اثنين من جنودها بعد ساعات من اعترافها بمقتل أربعة جنود آخرين في غزة قبل بدء الهدنة الإنسانية في الثامنة من صباح السبت لمدة 12 ساعة وكانت كتائب عز الدين القسام -الجناح العسكري لحركة المقاومة الإسلامية «حماس»- أعلنت أنها قتلت 59 جنديا إسرائيليا وأصابت أكثر من ثلاثمائة منذ بدء الهجوم الإسرائيلي البري على قطاع غزة. وقالت إنها خاضت 15 عملية اشتباك مباشر بالأسلحة الرشاشة والعبوات، وأسرت جنديا إسرائيليا.

البابا مخاطباً العالم: أناشدكم من كل قلبي .. أوقفوا الحرب

البابا فرنسيس

روما - «وكالات»: وجه البابا فرنسيس امس نداء إنسانيا يدعو فيه للسلام في اضافة ارتجالية لعظته الاسبوعية بساحة القديس بطرس في الفاتيكان. واثناء القاء عظته المعتادة تحدث البابا المولود في الارجنتين عن الذكرى المئوية لبدء الحرب العالمية الأولى كما تناول الأوضاع في الشرق الأوسط والعراق وأوكرانيا على وجه الخصوص.

وبنبرة تملؤها العاطفة خرج البابا عن النص المكتوب واطلق نداء مباشرا لانهاء الحروب. وقال «من فضلكم توقفوا! أناشدكم من كل قلبي.. لقد حان الوقت للتوقف. توقفوا من فضلكم!».

ولم يشر بشكل مباشر إلى الوضع في قطاع غزة لكن تصريحاته جاءت بعد انهيار هدنة إنسانية يوم الأحد واستئناف القتال الذي أودى بحياة أكثر من الف شخص أغلبهم من المدنيين الفلسطينيين ومن بينهم عشرات الأطفال. وقال البابا «الأخوة والأخوات.. لا للحرب. . لا للحرب! أفكر قبل كل شيء في الأطفال الذين حرموا من الأمل في حياة تستحق العيش وفي المستقبل». وأضاف «الأطفال الموتى.. الأطفال المصابون.. الأطفال المشوهون.. الأطفال اليتامى.. الأطفال الذي لم تبق الحرب سوى على العابهم.. الاطفال الذين لا يمكنهم الابتسام بعد الآن».